

حلقات نور على الدرب (110) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم في الله عبدالجواد حمد - [00:00:41](#)

حمدالله وحمد الله يقول في سؤال الله عندنا مسجد في المزارع هنا في السعودية بعيدا عن المدن. ونصلي فيه الجمعة. والمشكلة ان الذي يصلي بالناس رجل لكنه لا قراءة القرآن ولا الاحاديث ولا اللغة العربية. ونصحته كثيرا وراجعته في القراءة كثيرا. ويخطئ خطأ يغير - [00:01:05](#)

معنى القرآن وهو على المنبر. فهل اذا راجعته وهو على المنبر هل يجوز ذلك؟ ام ماذا افعل في دون مأجورين؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:30](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد سيدنا وسيد الاولين والآخرين وعلى آله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد لا شك انه ينبغي ان يتولى الامامة - [00:01:45](#)

من يحسن قراءة القرآن ويحسن قراءة ما يتلوه على الناس من وعظ وارشاد في الجمعة لكن اذا لم يتيسر ذلك فينبغي ان يكون ممن يحسن قراءة القرآن واذا كان يشوش - [00:02:02](#)

على المصلين وعلى الخطيب الرد عليه وهو يخطب فينبغي الا يرد عليه وان اخطأ في القراءة اذا كان لا يلحن في قراءة الفاتحة في الصلاة. مم. فالصلاة صحيحة وان كان يرحل فيجب عليه ان يتعلم - [00:02:25](#)

وان يتولى الامامة غيره هذا اذا كان الامام اماما منصوبا من السلطة فاذا كان امام متبرعا فينبغي ان يتولى الامامة غيره. طيب ممن يحسن القراءة قراءة القرآن ولا شك ان من كان مستقيما - [00:02:54](#)

يظهر عليه علامات الاستقامة والصلاة اولى بذلك من سواه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخونا سافرت من بلدي في احد الايام وكان ذلك السفر وبعد صلاة الظهر مباشرة. فصليت - [00:03:14](#)

الظهر والعصر قصرا وجمعا. فهل اعيد تلکم الصلاة ام ماذا افعل لا يجوز ان يصلي المرء صلاة السفر في محل الاقامة فلا يحل للمرء ان يجمع العصر مع الظهر وهو في بلد اقامته - [00:03:30](#)

الا اذا غادر بلد الاقامة وبالتالي ففعلك في ان تصلي الظهر العصر ركعتين وانت داخل عامر قريتك التي تعيش فيها اه فعليك ان تعيد تلك الصلاة ولا شك انها انما وجبت عليك اثناء السفر - [00:03:49](#)

فتعيدها ركعتين صلاة سفر وهذا احوط لك لانك صليتها في وقت الظهر فلم يكن دخل وقتها ولو كنت صليت بعد دخول وقت العصر

جمعا وصليتها ركعتين لكان عليك ان تقضيها الصلاة حظر - 00:04:12

لأنك اديتها في محل الحظر بعد دخول وقتها بغير صفة صلاة الفجر لكنك اديتها قبل دخول وقت العصر بل في وقت الظهر وقصرت قبل ان تركب السفر فعملك غير صحيح والله اعلم. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذا بالنسبة لصلاة العصر ماذا عن صلاة الظهر يحفظكم الله - 00:04:36

صلاة الظهر صلاها فيما يبدو لي تماما غير قصر. يقول صليت الظهر والعصر قصرا وجمعا. يعيد الظهر اربعا لم يحن وقته صلاة القصر. طيب وطيب. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نحن نعلم ان الاضحية لا يباع منها شيء - 00:04:59 ولكن اذا بعث جلد الاضحية وتبرعت بثمنه للمسجد هل يجوز ذلك ارجو انه لا حرج في ذلك. يا الله. يا الله. ولا بأس. الحمد لله. لانه ليس كل المضحين ينتفعون باضاحي جلود الاضاحي في بيوتهم - 00:05:21

و رميها غير جائز لانها مال والنبى نهى عن اضاءة المال فبيعها وانفاق ثمنها في وجوه بر من صدقة او بذل للمسجد من الاعمال الصالحة نعم. جزاكم الله خيرا. اخت لنا بعثت برسالة تقول المرسلة ام حنظلة ام حنظلة تقول ما حكم الشخص - 00:05:44 الذي يجفف احد اعضائه اثناء الوضوء ثم يتابع بقية وضوئه نظرا لمضايقة الماء لهذه الاعضاء مدة الوضوء اذا الاصابة بحساسية معينة متعينة. وهل هذا ينافي شروط صحة الوضوء في المعاناة؟ جزاكم الله خيرا - 00:06:09

ارجو انه لا ينافي ذلك. يا الله. يا الله فهي محتاجة او فهو هذا الانسان محتاج الى تجفيف العضو لنلا يتأذى من بقاء الرطوبة عليه فقد اتم غسله ولم يرد حديث صحيح - 00:06:29

يوجب ان ان تكون الاعضاء رطبة كلها حال الغسل فلو توضع الانسان في مهاب بيريف نشف احد الاعضاء قبل ان ينتهي من غسل الاخر فلا خرج ان شاء الله في ذلك. نعم - 00:06:46

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول ابو عبد الله الاسمري من بلسم اربعة برسالة. وضمنها جمعا من الاسئلة في احد اسئلته يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم من شرب سما فقتل نفسه فهو في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا - 00:07:04 اه هل تجوز الصلاة والترحم على من قتل نفسه؟ نرجو شرح الحديث من فضيلتكم جزاكم الله خيرا لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقتل المرء نفسه - 00:07:24

وذكر في هذا الحديث من تحسى سما فهو فسمه في يده يتحساه في نار جهنم ومن قتل نفسه بحديث فحديثه معه يجأ نفسه بها في نار جهنم ومن تردى من شاهق - 00:07:42

يعني اذا رمى نفسه من رأس جبل او كذا فهو يتردى في نار جهنم وهذه احاديث الوعيد تمر كما جاءت وارجو انه لا حرج ان يدعو المرء لمثل هذا الشخص - 00:07:59

اذا كان مات يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وكان يصلي ويصوم وانما ضاقت نفسه بحياته فتحامق وبادر بنفسه فارجو ان ينفعه الدعاء والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول الاحظ فيما لاحظ كثرة خروج النساء ونزولهن الى - 00:08:14 اسواق فهل من كلمة للازواج والاباء والابناء حول ذلك يحفظكم الله يؤسفني ان اقول لقد اسمعت غيري لو ناديت حيا ويؤسفني ان اقول ولكن لا حياة لمن تنادي في هذا الزمن - 00:08:39

تغلبت النساء على الرجال وتبلد الرجال بل تجد احد الرجال يجلس في البيت لا شغل له وتخرج زوجته مع السائق للسوق لشراء بعض الحوائج وكان بإمكانه ان يعفيها من الخروج ويحظر لها ما ارادت او ان يصحبها - 00:09:01

ولكنها اذا ظعوفة الغيرة وكثرت المشاكل وتقدم سلطان النساء وتأخر سلطان الرجال اختلت الموازين او انقلبت ونقول لا حول ولا قوة الا بالله والمرأة اذا خرجت من بيتها فتعرض الشيطان لها - 00:09:27

فان كانت سافرة او خفيفة الخمار بحيث لا يستر الا ما ترغب ستره ويبدو ما يفتن استشرفها الشيطان و اعظم صورتها في انظار الرجال فصارت تلاحقها النظرات وقد يعجبها ذلك - 00:09:56

وهذا من الشر والبلاء والواجب على الازواج واولياء امور النساء من اباء واخوة ان يحزموا نساءهم وان يمنعوهم من الذهاب الى

الاسواق والتسكع بين المتاجر ومعارض الملابس والحاجيات فان المرأة كلما كانت اكثر - [00:10:21](#)

استقرارا وقرارا في بيتها كلما كانت اقرب الى العفة والسلامة وكلما كان مجتمعها مجتمعاً اصدق في المحافظة على كريم الاخلاق

وجميل العادات والطامة والمصيبة ان تخرج المرأة عصراً ثم لا تعود الا بعد العشاء - [00:10:51](#)

والبلية ان يذهبن الى الحدائق فاجلسن زرفاء حلقات ويسرن زرافات يتمايلن في المشية فيفتن ويفتن ذهب الى البلاء ظعف الرجال

له اثره البالغ السلطة لا يمكن ان تقوى بكل شيء - [00:11:15](#)

السلطة وان نشطت وان قاومت فلا شك ان من وراء تحت سلطته واحدة او اثنتان ليس كمن يحاول اصلاح مجموعات كبيرة ولو

صدق الازواج والاخوة والاباء والابنك على كف وكبح جماح النساء - [00:11:44](#)

وتقليل او منع خروجهن الا من لضرورة لتقشع وتقلص الشر وتقشعت غيوم الفتن ونسأل الله جل وعلا ان يحقق لامتنا وبلادنا كل خير

وجنبها كل سوء. انه مجيب الدعاء. اللهم امين. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. له ملاحظة ايضاً يقول لاحظ - [00:12:11](#)

ان كثيراً من الناس يتخلفون عن صلاة الفجر بل ويقول انه يعرف احد الاشخاص لا يعاير الساعة الا على السابعة والنصف. ثم يصلي

الفجر ويذهب لكي يحضر المحاضرة في الجامعة. هل من - [00:12:33](#)

الشيخ صالح يقول النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة الذين تتعاقبون يقولون على لغة اكثر من البراغيث ملائكة الليل

وملائكة النهار يجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم - [00:12:46](#)

كيف وجدتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وفارقناهم وهم يصلون فهذا الذي يحدد الذي يستيقظ فيه بعد ذهاب وقت صلاة

الفجر باكثر من ساعة ونصف في غالب البلاد هذا قد صمم الا يصلي الفجر في وقتها - [00:13:14](#)

ومثل هذا لا تصح صلاته لان الانسان الذي يحدد الوقت الذي يصلي فيه بعد خروج الصلاة يعلم بيقين انه لن يصلي الصلاة في وقتها

ثم هو ايضاً يتقصد ذلك هذا لم يصلي - [00:13:43](#)

ولو مات في تلك الحالة لربما مات على غير الاسلام نسأل الله العافية ان هذا منكر وعمل قبيح فاحش وجراً على حق دين الله

فطبيعة اما من كان يرغب في الاستيقاظ لكن لسهره - [00:14:03](#)

وطول سمرة فلا ينام الا اخر الليل ثم لا يستيقظ الا بعد طلوع الشمس ويتحرج ويأسف لكنه لا يأخذ بالاسباب فهذا مقصر مسيء لكنه

ليس كالذي يحدد يحدد موعد الاستيقاظ - [00:14:27](#)

بما بعد صلاة الفجر باكثر من ساعة في غالب البلاد ان هذا مقدم على ترك الصلاة الى ان يخرج وقتها وهذا الاقدام من اعظم اسباب

الفتنة وربما الخاتمة السيئة وربما - [00:14:51](#)

مع ذلك ان يفقد التوفيق من الله جل وعلا لان الله يغار كما اخبر بذلك نبيه خير محمد صلى الله عليه وسلم وغيرته عندما تنتهك

محارمه يهين له اسباب اسباب الدراسة - [00:15:09](#)

الجامعية مثلاً ووسائل الانتقال والكسب وربما كان في بلد تنفق عليه الجامعة ثم هو مع كل ذلك يعصي الله عاملاً متعمداً ويعطل ركناً

من اركان الاسلام اسأل الله ان يهدي المسلمين انه مجيب الدعاء - [00:15:28](#)

اللهم امين جزاكم الله خيراً واحسن اليكم يلاحظ ايضاً فيما يلاحظ اخونا ان هناك كثيراً من الاسر يتهاونون بأمر الحمو وبعض الاباء

يمنع ابنائه ويمنع نساء ابنائه من ان يحتجبين عن اولاده الآخرين. هل من كلمة شيخ صالح - [00:15:49](#)

يحفظكم الله بنس ما فعل المفروض على رب المنزل وسيد الاسرة وكبيرها ان يربي هذه الاسرة على كريم الاعمال وجميل الخصال

وان يحملهم على التقيد بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:16:13](#)

وان يغلق الابواب المؤدية الى الفتنة والافتتان فانه لا يلتقي نظر الرجل والمرأة الا وتجد الشيطان بين نظرتين ولا يقع نظر الرجل على

وجه امرأة ولا سيما اذا كانا شابين - [00:16:42](#)

الا والشيطان ينقل الى قلب هذا وقلب هذه ما يستطيع نقله ومن تساهل في توفير هذه الاسباب وتيسير حصولها فقد ساهم في

اشاعة المنكر النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الحو - [00:17:05](#)

ما قال الحول لا بأس به وامره سهل ويسير ويتسامحوا فيما يتعلق به بل قال الحمو الموت اي ان الخطر منه عظيم والفتنة به اعظم والشر منه ربما لا يتقى لصعوبة اتقاء الشر - [00:17:32](#)

فلا بد من الاحتياط التام نسأل الله الهداية والله اعلم. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول بعض الاباء يأتي الى الصلاة معه ابنائه ولكنه يتكرر الا يأتي بهم فما هو توجيه الشيخ صالح يحفظكم الله - [00:17:52](#)

برية قل ان يسلم منها احد ومصيبة كبيرة وربما تفرق الاولاد هذا يقول اذهب الى مسجد كذا وهذا الى كذا ربما انهم صادقون او ان بعضهم صادق ولكن الحزم ينبغي ان - [00:18:14](#)

ليتصل به من يربي الاسرة ويقوم على شؤون الاولاد وان يحملهم على المبادرة الى المتابعة وارتياح المساجد وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن السبعة الذين يظلهم الله في ظله - [00:18:39](#)

يوم لا ظل الا ظله ذكر منهم شابا نشأ في طاعة الله وذكر منهم رجلا معلقا قلبه بالمساجد وانما يتييسر هذا وذاك بالحزم في البداية والتنشئة الكريمة كما يقول ذاك وينشأ ناشئ الفتيان فينا على ما كان عوده ابوه والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:18:59](#)

كثيرة هي الاخلاق الحميدة التي تحلى بها الرسول عليه افضل الصلاة والسلام. لكننا نفتقد الشيء الكثير والكثير منها بين ابناء المسلمين. هل من كلمة شيخ صالح يقول هذا المستمع ابو عبدالله الاسمري - [00:19:26](#)

الله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ومن رحمة الله بهذه الامة ان اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعتنى بها السلف اعتنى بها الصحابة الذين شاهدوا رسول الله - [00:19:46](#)

صلى الله عليه وسلم في جلوسه وحار اكله وعند نومه وفي مسيرة وفي صلاته وفي جده وهزل مزاح ولا اقول هزلا وفي غضبه واشتداده شاهده صلى الله عليه وسلم بل شاهده حين يذهب لقضاء الحاجة - [00:20:06](#)

وحين يريد الاغتسال فنقلوا لنا كل ما رأوه وسمعوه وعنه صلى الله عليه وسلم وهو ما يسمى بالشمال كباثر النبي صلى الله عليه وسلم خصاله واخلاقه وعاداته فقد كان عليه الصلاة والسلام - [00:20:28](#)

بر الرؤوف الرحيم. كما وصفه ربه بالمؤمنين رؤوف رحيم وكان بعيدا عن الفظاظ والغلظة الله يقول فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت غظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [00:20:51](#)

ثم يأمره الله بالعفو خذ العفو وامر باعرض عن الجاهلين فكان صلوات الله وسلامه عليه كاملا من البشر في قوله وفعله وفي سائر خصاله وكان صلوات الله وسلامه عليه يمازح اهله - [00:21:13](#)

بل كان في حاجة اهله لبيته فاذا حان وقت الصلاة قام كانه لا يعرفهم وكان لا ينتصر لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله جل وعلا وكان عليه الصلاة والسلام كريما - [00:21:34](#)

لا نظير لكرمه كما يقول ذاك عندما سمع بيتا يمدح فيه انسان انسانا فلو لم يكن في جوده في كفه غير جوده لجاء غير روحه لجاد بها فليتنق الله سائله - [00:21:52](#)

تراه اذا ما جئت متهللا كأنك تعطيته الذي انت سائله. قال هذه لا تصلح الا لرسول الله. اللهم صلي عليه. صلى الله عليه وسلم فكان كان عليه الصلاة والسلام يؤثر ولا يستأثر - [00:22:10](#)

ويعفو ولا يجور ويصدق ولا يكذب ويرحم ولا يغلظ ولا يغضب الا لله كان رضاه لله وغضبه لله جل وعلا وكان طويل القنوت في صلاته طويل القيام والركوع والسجود في نافذته - [00:22:26](#)

يصلي من الليل احدى عشرة ركعة ركعتين خفيفتين فمجموع صلاة الليل غير الرواتب ثلاث عشرة ركعة ويصلي بعد الاشارة مع العادة لكنه في التهجد احدى عشرة ركعة يتقدمها ركعتان ولكنه يطيل قراءة - [00:22:51](#)

فقد قرأ في مرة من المرات اكثر من خمسة اجزاء من القرآن في ركعة واحدة وهو عليه الصلاة والسلام يمازح اصحابه المزاح الكريم الذي لا كذب فيه لانه ينهى عن الكذب في الجد والهزل - [00:23:15](#)

المزاح وغيره ولا يستوفي المقام عظيم خصاله لكن يكفي ان ليعلم ان الله قال عنه وانك لعلی خلق عظيم ولما سئلت عائشة عن خلقه قالت له قالت للسائل كان خلقه القرآن - [00:23:37](#)

يحل حلاله ويحرم حرامه وذكرت خصال عظيمة وقالت للسائل اوما تقرأ يا بني القرآن ثم قالت له وانك لعلی خلق عظيم فكان بحق صلى الله عليه وسلم كما وصفه ربه - [00:24:00](#)

على خلق عظيم نسأل الله ان يرزقنا حسن الاقتداء به وعظيم حبه وجميل متابعتة. نحن وسائر اخوانه انه مجيب الدعاء. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نعتقد فيما نعتقد شيخ صالح وذلك ما نؤمل ايضا ان كثيرا من الابهاء - [00:24:18](#)

يتمنى ان يجد كتابا يجمع شمائل النبي صلى الله عليه وسلم فيقرأه على ابنائه واسرته. هل تنصحون بكتابة معينة يحفظكم الله الف الامام الترمذي احد اصحاب السنن الاربعة وهو لا يحتاج الى تعريف - [00:24:39](#)

فيتردد على اسماع عامة المسلمين رواه الترمذي. رحمة الله عليه له كتاب اسمه الشمائل. يقصد بذلك الشمائل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الكتاب شرح بين معانيه كثير من الناس - [00:25:03](#)

ممن شرح هذا الكتاب علي سلطان ملا القاري الهندي وشرحه قبله الزرقاني في عدة مجلدات والكتاب صغير في حجمه ولكن معانيه تستدعي الاستقصاء طبع شرحه بمن علي قاري وطبع شرحه - [00:25:20](#)

للزرقاني وشرح الزرقاني واسع كبير بسبعة مجلدات. الله المستعان. فنصيحتي لمن اراد ان يقرأ ان يقرأ كتاب الشمائل. طيب الى المصطفى صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع شوقي ابن عمر من منطقة حجر بعث يسأل ويقول - [00:25:51](#)

لدينا عادة اذا احد نذر نذرا لله ان يأخذ منه الثلث والباقي يقوم بتقسيمه على الجيران ما يقرب كيلو او نص كيلو او اقل من ذلك ارضاء للجيران. فما هو الافضل يحفظكم الله - [00:26:12](#)

اذا كان النذر مرتبطا بهذه العادة والناظر عندما نذر قصد معلما اعتاده اهل بلده فلا يجب عليه سوى ذلك لان العرف له اثره بالاعمال الا اذا كان العمل منكرا فما وزنا العرف الذي يقر المنكر - [00:26:31](#)

والافضل ان يصرف النظر ونصرف الصدقات الا اذا خصص به قوم يتصدق عليهم صرف عليهم والدخول في النظر ليس من السنة فالنبي يقول اياكم والنذر لكن اذا دخل الانسان فنذر - [00:27:00](#)

طاعة لله وجب عليه ان يفي بما رغب الله مدح الذين يوفون بالنذر لكنه لم يمدحهم لان لان يندروا وانما اذا نذروا وفوا بنذرهم والانسان ينبغي ان يتجنب الوقوع في المأزق والخرج - [00:27:24](#)

واذا اخرج نفسه بنذر وهو طاعة لله وجب عليه ان يبادر لوفاء النذر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:27:45](#)

امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:28:02](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:26](#)